Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٥ – وتراءى الجمالُ يَرقصُ رقصـــــا
قُدُسيّا على أغـاني الوجـــــــود
٢٦ – وتهادت في أفق روحِكِ أوزانُ الأغاني ورقّةُ التّغْريـــد
٢٧ – فتمايَلْتِ في الوجودِ كلحـــــنٍ
عبقـريٍّ الخيـالِ حُلْوِ النّشيـــــدِ
٢٨ – خَطَواتٌ سكرانة بالأناشيـــــد
وصوت كرَجْع نـاي بعيـــــــد
٢٩ – وقِوامٌ يَكاد يَنطق بالألحـان في كـلِّ وَقفـة وقُعـــود
٣٠ – كلُّ شيءٍ مُوَقَّعٌ فيكِ حتّـــــى
لَفتـةُ الجيـد واهتزازُ النُّهـــــود

تنقلنـا هذه الأبيات من الطّبيعة والحبّ إلى مشهد «الفنّ» الّذي يصوّر انصهار الشّاعريّة المبدعة في رمز العاطفة الوجدانيّة. ولهذا الانصهار مراتب وتجلّيات تدركها أعضاء الحسّ فترى العين في هذا الرّمز الملهم الموحي جمالا مطلقا يتراوح بين السّكون السّاحر وحركة الرّقص الأخّاذة، وتسمع الأُذن أوزان الغناء ووقائع التّغريد، ثم تستنشق النّفس عطر الورود فيغدو الحبيب مجمع الأحاسيس يستقي منه المحبّ معين ما يلهمه في كلّ عوالمـه الوجدانيّـة.

على أنّ خصوصيّة الالتحام بين الملفوظ والمحسوس وما تستتبعه من تشاكل الإفضاء النّفسيّ بالمبثوث اللّغويّ، ثم ما تحتويه من تراكب البناء المحكم مع الحركة السّائرة، كلّ ذلك قد أدرك سنم الفعل الشّعريّ من أعلى مدارج التّسلّق في البيت الأخير لهذا المشهد وهو البيت الثّلاثون، وفيه قد نحت الشّاعر